

أقر سلاح مشاة البحرية الأمريكية "المارينز" بأنه استطاع تحديد الوحدة العسكرية التابعة له التي ظهر أربعة من جنودها في شريط فيديو نشر على الإنترنت وهم يتبولون على جثث ثلاثة مقاتلين أفغان، في سلوك أجمعت مختلف الأطراف في أفغانستان على إدانته.

وقال المتحدث باسم سلاح النخبة في الجيش الأمريكي - جوزف بليتزير وفق وكالة "فرانس برس": "نعتقد أننا حددنا الوحدة، لا يمكن الكشف عن اسمها في الوقت الراهن لأن الحادث لا يزال قيد التحقيق". إلى ذلك قال مسئول رفيع في سلاح مشاة البحرية شاهد الفيديو: "الرجال فيه يحملون بندق قناصة من عيار 30 ويرتدون خوذة وزعت لأعضاء فرق القناصة بفيلق مشاة البحرية". وأضاف المسئول: "من المتوقع الكشف قريباً عن اسم ضابط التحقيق الذي سيتولى هذه القضية، إذ أن تدنيس جثث الموتى من قبل القوات الأمريكية يعد جريمة حرب محتملة". وأوضح المتحدث باسم قوة المساعدة الأمنية الدولية، الكولونيل جاري كولب، من كابول في أفغانستان: "نحن على علم بتسجيل الفيديو الذي يظهر أعضاء قواتنا المسلحة.. لن نتكهن بشأن التفاصيل، ولكن سوف نتخذ كل الإجراءات اللازمة لتحديد الوقائع".

### تحديد هوية اثنين من منفذي الجريمة

وفي سياق متصل قال مسئول في سلاح مشاة البحرية الأمريكية: "لقد أمكن تحديد هوية اثنين من مشاة البحرية الأربعة الذين شوهوا في تسجيل مصور وهم يبولون على جثث قتلى من أعضاء حركة طالبان". وأضاف وفق وكالة رويترز: "سلاح مشاة البحرية يعتقد أن التسجيل المصور صحيح". وأشار المسئول إلى أن الرجلين اللذين تحددت هويتهما مازالا جزءاً من الكتيبة الثالثة بالفرقة الثانية لمشاة البحرية ومقرها خارج كامب ليجيون في نورث كارولينا.

### إدانة مجلس العلاقات الإسلامية- الأمريكية للجريمة

إلى ذلك أدانت منظمة إسلامية للحقوق المدنية في الولايات المتحدة انتهاك حرمة الجثث، وذلك في رسالة إلى وزير الحرب الأمريكي ليون بانيتا. وأكد مجلس العلاقات الإسلامية- الأمريكية، في الرسالة التي أرسلت نسخة منها لوسائل الاعلام ومن بينها رويترز، أنه يجب معاقبة أي أطراف مذنبه بأقصى حد يسمح به القانون الموحد للقضاء العسكري والقوانين الأمريكية ذات الصلة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/01/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)